Received:2/11/2021 Accepted:5/12/2021 Published: 2021

القابلية للاستهواء وعلاقته بالانحرافات الفكرية لدى طلبة الجامعة

ا.م.د.إيمان محمد شريف
جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية
dr.emaansh@uomosul.edu.iq
07702099755

ا.م. د.فاطمة محمد صالح
جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية
dr.fatima.ms@uomosul.edu.iq
07703866 910

مستخلص البحث:

هدف البحث التعرف على مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على دلالة الفروق في مستوى القابلية تبعا لمتغير(الجنس) و(التخصص) و(الصف الدراسي) ، كما هدف البحث التعرف على مستوى الانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغير (الجنس) و(التخصص) و(الصف الدراسي) ،كما هدف التعرف على على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة العلاقة الارتباطية تبعا لمتغيرا (الجنس) و(التخصص) و(الصف الدراسي)،تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (368)طالب وطالبة ، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام مقياس القابلية للاستهواء المعد من(زبيدي 2015)، واعداد مقياس الانحرافات الفكرية، ومن ثم استخرج صدق وثبات وتمييز المقياسين، ولمعالجة البيانات تم الاعتماد على الحقيبة الاحصائية (SPSS) وتوصلنا الى النتائج الاتية :

ان مستوى القابلية للاستهواء كان منخفضا لدى افراد العينة ،وان مستوى الانحرافات الفكرية كان منخفضا لدى افراد العينة، وعدم وجود فروق دالة احصائية تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي)، وجود علاقة قوية وموجبة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى افراد العينة، عدم وجود فروق دالة في العلاقة تبعا لمتغيرات البحث .وتم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : القابلية للاستهواء ، الانحراف الفكري ، طلبة الجامعة.

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة القابلية للاستهواء من الظواهر التي تؤدي الى آثار سلبية للفرد والمجتمع فهي تعرض الأفراد للانحرافات الحادة والشاذة ولاسيما إذا كانت النماذج المتبعة هي من النماذج السيئة سواء أكانت اخلاقية أم انسانية (قطب ، 1992) وتؤدي هذه الظاهرة إلى الإتيان بسلوكيات أو توجهات فكرية غير مقبولة اجتماعيا أو مخالفة للأنظمة والقوانين ، وتتباين أدوات تأثيرها من الإقران المنحرفين أو جماعات اجتماعية أو دينية ، أو القنوات الفضائية الموجهة ، وقد تصل إلى المخططات الخارجية التي تهدف إلى زعزعة بناء المجتمع (صالح ،2019، 655) وهذا ما حدث لمدينتنا الموصل سنة(2014)تعرضها لهجمات ارهابية متطرفة (سيطرة التنظيم الارهابي - داعش) عليها لمدة تجاوز السنتين وما حاوله من غرز التفرقة والافكار المتطرفة التي تحطم وحدته من خلال نشر افكار وتوجهات منحرفة بين شباب هذه المدينة وتفرقة بين مكوناتها المتعايشة لالآف السنين. فقد استهدف المؤسسات التعليمية والتربوية ومنها جامعة الموصل والذي ادى الى الوقوع في خطر الانحراف الفكري اذا ما استهدف الطلاب الجامعي من قبل تأثيرات وتوجهات آخرين ضمن بيئتهم

النفسية او خارجها مما يدفع بهم الى اتخاذ مواقف متطرفة من المجتمع والقيام بسلوكيات تصل الى العنف والعدوان والتدمير .وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة؟
- ما مستوى الانحراف الفكري لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل؟
- هل توجد فروق في العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً للمتغيرات : الجنس والتخصص والصف الدراسي ؟

أهمية البحث:

تعد الأسرة أساس العملية التربوية والتعليمية ، ونظراً للمتغيرات الاجتماعية وتطورات وسائل الاتصال والإعلام ، فهي صانعة العقول بناءة للأفكار حضانة للقيم وللعادات والتقاليد والأعراف، لما لذلك من أثر كبير في فكر الأبناء وتحصينهم من أسباب الانحراف الفكري ، وإذا فقدت الأسرة تحقيق الأمن النفسي لأبنائها أدى ذلك بكل تأكيد إلى بزوغ أسباب الانحراف الفكري. (الإمام وفؤاد ، 1430، 16) ويشير الكثير من العلماء إلى أن الإيحاء والاستهواء مصطلحان لهما نفس المعنى سواء أكانت اخلاقية أم انسانية (راجح ،1999) (زيدان ،1979) (القوصي ، 1970)وقد عرف قاموس علم النفس عملية الاستهواء بأنها عملية الاقتناع والقبول غير النقدي للأفكار (Basavanna,2000,418).

وتزداد قدرة الفرد على الاستهواء في حالة الضعف الجسمي والتعب والإنهاك والخمول وكذلك عندما يكون جاهلا بموضوع معين أو في حالة أزمة نفسية أكانت اخلاقية أم انسانية يكون أكثر ميلا لتقبل الآراء والشائعات (أبو رياح ،2006، 10) ولا تعد ظاهرة الاستهواء خطرة بحد ذاتها لأنها تستطيع ان تؤدي دورا كبيراً في نقل العادات والتقاليد والموروث الثقافي والإسلامي بشكل عام بين الأجيال إلا أن خطورتها تكمن في آثارها النفسية والاجتماعية السيئة على الفرد والمجتمع كذلك والتي تتمثل بالمشكلات النفسية والاجتماعية المختلفة (ابو رياح ، 2006 ،9) . والملاحظ ان الاستهواء يغير من طبائع التنشئة الاجتماعية نتيجة الاختلاط مع الأفراد من ثقافات أخرى (محمد ، 1999).

من جانب آخر تعد ظاهرة الانحراف ظاهره غير صحية وهي ظاهرة قديمة قدم البشرية منذ قتل قابيل لأخيه والذي يعد أول موقف يعبر عن التطرف. وقد ذم الدين الإسلامي الغلو وعده سلوكا غير مقبول والدليل على ذلك قوله تعالى:(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ)(سورة المائدة الاية 77) كما نهى الرسول(ﷺ)عن الغلو بعدة أحاديث نبوية شريفه منها :قوله«هَلَكَ المُتَنَطِّعونَ. هَلَكَ المُتَنَطِّعونَ. هَلَكَ المُتَنَطِّعونَ». الهلاك: ضد البقاء، يعني أنهم تلفوا وخسروا.والمتنطعون: هم المتشددون في أمورهم الدينية والدنيوية، ولهذا جاء في الحديث: (لا تُشدِّدوا فيُشدِّدِ اللهُ عليكم)(اخرجه ابن داؤد).كما قال عليه الصلاة والسلام:« أيها الناس! إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين» (أخرجه أحمد:215/1، والنسائي:268، وابن ماجه:3029)، وكما قال أبو العباس ابن تيمية في بيان هذا الحديث: "قوله: «إياكم والغلو في الدين» كما قال عليه الصلاة والسلام:« إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، ولنْ يشادَّ الدِّينُ إلاَّ غَلَبه فسدِّدُوا وقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، واسْتَعِينُوا بِالْغدْوةِ والرَّوْحةِ وشَيْءٍ مِن الدُّلْجةِ» أحاديث رواها مسلم وابن عباس وابن مسعود البخاري وابو هريرة .

والانحراف في اللغة يعني: الميل عن الوسط و الاعتدال، وبهذا فإن كل ميل عما هو مألوف يعد انحرافا. فترى الانحراف في القانون : هو الخروج على القانون و عدم الالتزام بالقوانين .و الانحراف

في علم الاجتماع : هو سلوك الفرد المخالف للمجتمع الذي يعيش فيه . حتى في الطب . الانحراف موجود مثل الحول عيب بصري نتيجة انحراف احد العينين .

أما الانحراف الفكري فلم يضع له تعريف و مصطلحات محدده الى لآن و ذلك لأسباب عديدة منها أن الانحراف الفكري أصبحت له مرادفات كثيرة منها التطرف التشدد و التجمد و الإرهاب . و أيضا له جوانب كثيرة فهنالك انحراف فكري ديني و انحراف فكري سياسي و انحراف فكري إعلامي.

فالتطرف : تم تعريفه لغويا عند ابن منظور في كتابه لسان العرب على انه تطرف الشيء انه صار طرفا وطرف كل شيء هو منتهاه (ابن منظور ،2003) ، كما بين الزبيدي في كتابه تاج العروس من جواهر القاموس ان التطرف هو الابتعاد عن الوسط وهو مجاوزة الوسط بالمغالاة والإفراط في الشيء والابتعاد عن حد الوسطية والهروب إلى الأطراف النائية والخروج عن المألوف (الزبيدي ،ب ت).

ويعرف التطرف اصطلاحاً "بأنه تجاوز الحد المعقول وعدم الاعتدال في السلوك، ويعني التطرف في الأفكار تجاوز حد الاعتدال في الحوار والتفكير وهو مصادرة حرية الآخرين ومنعهم من التعبير عن أرائهم بصراحة والتعصب للرأي الوحيد" (حمداوي ، 2017 ، 204). ويمكن القول إن الانحراف الفكري هو الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد الدينية والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية السائدة والملزمة لأفراد المجتمع والشخصية المنحرفة في نظر الآخرين هي التي يقوم صاحبها بعمل يفسد النظام ويحول دون تطبيقه على واقع الحياة، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمصلحة الفردية أو الجماعية أو كليهما (سالم ،ب ت،2). ويتصف مفهوم الانحراف الفكري بأنه " مفهوم نسبي متغير، فما يُعد انحرافاً فكرياً في مجتمع ما لا يُعد كذلك في مجتمع آخر ؛ وذلك لاختلاف القيم والمعايير الدينية والاجتماعية والسائدة "(المالكي، 2006،70).وهناك العديد من مؤشرات الانحراف منها الذي يكون سببه البيئة ومهما يكون سببه شخصية الفرد نفسه وقد تعود إلى الثقافة التي تشكل شخصية الفرد كما أن مؤسسات المجتمع المدني تؤدي دورا مهما في الانحراف (Clarkson , J,J Tormala ,Z,L &Leone, C.2014,).ويعد الانحراف من أهم مهددات الأمن والنظام العام ، ومن أبرز وسائل تقويض الأمن الوطني بمقوماته المختلفة، إذ يهدف إلى زعزعة القناعات الفكرية ، والثوابت العقدية ، والمقومات الأخلاقية والاجتماعية، ولا شك أن كل الانحرافات الفكرية والسلوكية ، والنشاطات المضرة بمصالح الناس ومقاصد الشرع يكون وراؤها فكراً منحرفا (الحارثي ، 1429، 53). ولإظهار الانحراف الفكري أشكال متنوعة فقد يظهر عن طريق التطرف في القول أو الفعل أو المعتقد أو الانتماء السياسي او البطالة كما اشارت لها دراسة المطيري (2021)التي هدفت الى معرفة الاساليب الارشادية لتحصين طلاب المرحلة الثانوية من الانحراف الفكري من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية بالمدينة المنورة لعينة تكونت من (73)مرشداً طلابياً وتوصلت النتائج الى ان انتشار البطالة بين شباب المجتمع يؤدي الى وقوعهم في الانحرافات الفكرية .

ويتناول البحث طلبة المرحلة الجامعية التي تعد مرحلة انتقالية تتفاعل فيها كل الثقافات السائدة في المجتمع ،ففي هذه المرحلة يتعرض الطلبة للكثير من النوازع كالطموح والإقدام والتردد والتطلع لحياة جديدة ، كما تمثل هذه المرحلة ملتقى لعدد كبير من الطلبة القادمين من بيئات مختلفة ويحملون عادات متباينة (الخزرجي،2014، 6).ومن المتعارف عليه ان مرحلة الجامعة تقوم بتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات إلا أن الدور الاساس لها بناء وتشكيل سلوك الطلاب بما تملكه من اساليب تربوية وبرامج مقصودة ومدروسة (هواري وناصر ، 2،2011).

أهمية الدراسة : تتمثل في ناحيتين وعلى النحو الآتي:

الاهمية النظرية :

– اهمية دور المؤسسات التربوية في اعداد الطلبة وغرس القيم واكتساب المهارات والخبرات المختلفة سواء أكانت العقلية ام الاجتماعية بقصد وقايتهم من الانحراف الفكري واعداد جيل واع مثقف ومدرك لما يدور حوله ولاسيما أننا في عصر العالم الرقمي وظهور التقنيات المتطورة وما لها من اثار سلبية وايجابية .

– ظهرت في الآونة الاخيرة مشكلات فكرية عقدية مثل: وجود الارهاب والطرائق التي يستخدمها الارهابيون في جذب الشباب أو الفتيات إليهم وسبل إقناعهم ولذا كان لابد من كشفها المبكر و إيجاد حلول وقائية للحيلولة دون الوقوع في تلك الانحرافات .

الاهمية التطبيقية:

ـ الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم بعض التدخلات لمعالجة السلوكيات المتعلقة بالقابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة، حيث اكدت العديد من الدراسات أهمية ما يؤديه التعليم في الوقاية من الأفكار الانحرافية والإرهاب والإدمان الرقمي او المخدرات وغيرها.

- يستخدم البحث الحالي ادوات تتمتع بصدق وثبات وتقيس متغيرات على درجة كبيرة من الاهمية وهي القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية مما يساعد الباحثين استخدامها لاستكمال مسيرة البحث العلمي في هذا المجال .

حدود البحث : يتحدد البحثالحالي بعينة من طلاب وطالبات جامعة الموصل للعام الدراسي (2019-2020) تزامناً مع جائحة كورونا كوفيد (19).

أهداف البحث :يهدف البحث إلى ما يأتي :

1- التعرف على مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة جامعة الموصل .

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً للمتغيرات : الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (العلمي - الإنساني) والصف الدراسي (الاول -الرابع).

3- التعرف على مستوى الانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل .

4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل ، وفقاً للمتغيرات: الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (العلمي - الإنساني) والصف الدراسي (الاول -الرابع).

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل.

6- التعرف على الفروق في العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً للمتغيرات: الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (العلمي - الإنساني) والصف الدراسي (الاول -الرابع).

تحديد المصطلحات:

القابلية للاستهواء :وعرفه كل من:

– كويه (Coue1922) :"هو فرض فكرة على دماغ أو ذهن شخص آخر "(coue,1922,74).

– فستنجر(Festinger,1962):"هي ميل الفرد لتغيير رأيه ليتماثل مع رأي الآخرين من اجل خفض التنافر المعرفي "(Festinger,1962,183).

- شارما وشارما (Sharma and Sharma, 1997):" عملية عقلية ينجم عنها قبول فكرة دون أي دليل أوأساس منطقي ويتم نقل الفكرة من شخص إلىآخر من خلال أي وسيط رمزي مثل الكلمات والصور وغيرها "(Sharma and Sharma, 1997,81).
- زهران (2005) :" هي العملية التي يؤثر بها شخص في شخص آخرتأثيرا مباشرا فيجعله يتقبل رأياأو فكرة أو اعتقادا دون مناقشة أو أمرا وإجبارا (زهران ، 2005 ،328).
- أبو رياح(2006): "استعداد الفرد للتصديق والتسليم والاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات دون نقد أو تمحيص مع عدم وجود الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات".(أبو رياح ، 2006 ،13).
- علي(2010):"بأنه الرغبة في أن تتماثل اتجاهات وأفكار الفرد مع اتجاهات وأفكار الآخرين لتقليل التنافر المعرفي ما بين الفرد وذاته و ما بين الفرد والآخرين"(علي ،2010 ، 17).
- خليل(2012):"تصديق الفرد لرأي أو فكرة أو معتقد أو قبول سلوك معين من شخص أو جماعة مع انعدام الحس النقدي والتفكير المنطقي والقيام بما يطلب منه من دون تردد"(خليل ، 2012 ، 142).
- شطب(2013):" نزعة الفرد لمسايرة الآخرين إزاء المواقف المختلفة والانصياع لأفكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديرا ايجابيا لذواتهم "(شطب ، 2013، 13).
- الخزرجي 2014 : "هو ميل الفرد لتقبل الأفكار والآراء والمعتقدات الملقاة من الآخرين دون مناقشة أو تمحيص لأجل التقليل من حدة التنافر المعرفي لديه"(الخزرجي ، 31،2014).
- تجاني(2017):" استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم والاقتناع بآراء وأفكار الآخرين دون نقد أو تمحيص مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية للتصدي لصحة المدركات"(تجاني ، 2017 ،51).
- التعريف النظري للقابلية للاستهواء إذ تم تبني التعريف النظري لفستنجر (1962) .
- التعريف الإجرائي هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات مقياس القابلية للاستهواء .

الانحراف الفكري :وعرفه كل من :

الانحراف في اللغة :

"مصدر الفعل انحراف ومن معانيه الميل والعدول .ويقال انحرف عنه انحرافا وحرفته انا عنه :اي عدلت به عنه .ويقال حرف الكلام اي غيره لفظاً وصياغة او معنى اوهما معاً "(الرازي ،1979 ،42)."اما الفكر لغة فهو اسم التفكير ، يقال فكر في أمره وتفكر ، ورجل فكيرٌ ،كثير التفكر والفكرة والفكر واحد"." والفكر في الاصطلاح هو اعمال العقل للوصول الى معرفة المجهول او حل مشكلة او التوفيق بين المفاهيم الفلسفية والمفاهيم الدينية .وعملية التفكير والفكر نشاط عقلي وفهم وتصورات تختلف من شخص الى آخر ، ومن جماعة الى أخرى "(البصري ،170هـ ،358)، (اليمني ،1999 ،1421).

"والانحراف الفكري : هو ميل العقل عن الحق والعدل والمنهج الوسطي الاسلامي إفراطاً وتفريطا ويطلق على الميل والزيغ في عالم الفكر والتصور وتتصل بذلك الميل في عالم الفعل والتصرف ،

للارتباط بين الفكر والسلوك كما هو مقرر في علم السلوك والنفس وحقائق الدين والفطرة ومسلمات الواقع والحس"(الخادمي ،2015، 5).

- **يعرف الانحراف في علم النفس الاجتماعي** :" بأنه الخروج عما هو مألوف ومتعارف عليه من عادات وسلوك "(برنجي، 2020 ،4).
- طالب (1426هـ): "وهو نوع من الفكر الذي يخالف القيم الروحية والاخلاقية والحضارية للمجتمع ويخالف الضمير المجتمعي ويخالف المنطق والتفكير السليم ويؤدي الى تفكك وحدة وكيان المجتمع "(طالب ، 1426هـ ،116).
- رزق (1438هـ):"يفسر على انه سلوك غير متوافق يتعارض مع القواعد المألوفة للجماعة "(رزق ،1438 هـ ،29-30).
- (القره غولي ،1438هـ):"أن الانحراف الفكري يشمل كل أنواع ميل العقل عن الحق والعدل والمنهج الوسطي الإسلامي إفراطاً وتفريطا" (القره غولي ،1438هـ).
- الجحني(1429ه):" انتهاك للمعايير المتعارف عليها ، ومحاولة الخروج على قيم وضوابط الجماعة "(الجحني ، 1429ه ،63).
- الهماش(1430):"عدم اتساق أو تطابق الفكر الشخصي بانطباعاته ، وتصوراته ، وآرائه ، مع مجموعة المبادئ والقيم العقائدية والثقافية ، أو السياسات المستقرة في المجتمع" (الهماش ،8، 1430).

التعريف النظري: هو نوع من الفكر يخالف التعاليم الدينية والقيم الاخلاقية والمعايير والنظم الاجتماعية .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته عن فقرات مقياس الانحراف الفكري الذي اعد في هذا البحث.

الاطار النظري:

أولاً : القابلية للاستهواء :

النظريات التي فسرت القابلية للاستهواء :

- **نظرية التحليل النفسي** : تنظر هذه النظرية الى الاستهواء على أنه نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الفرد للخنوع لإشباع هذا الدافع ، وأفكار الفرد ومشاعره تأتي على وفق أفكار الأفراد الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم فيعمل الفرد بكل طاقاته لإشباع هذا الدافع من خلال الانصياع التام لما يقوله الآخرون (السيد ، 2017) (المعموري ومظلوم ،2014)

فقد نظر فرويد Freud الى القابلية للاستهواء على أنها نوع من التكوين العكسي ، فقد تكون قناعاً يخفي دوافع التمرد كالاعتقاد في مشروعية العقاب ، أو ان هناك أشخاصاً أشراراً دائماً، وأنه يجب عقابهم بشدة لخستهم ،أو الاعتقاد في ان العدوان واعمال العنف والتخريب التي يقوم بها الشخص تبرز شخصيته وتجعله مهاباً من الآخرين وغيرها من المعتقدات الخاطئة التي يقع بها الفرد فريسة لها إذ إنها تؤدي دورها المهدم والمدمر فهي تكسب كل توجهات الفرد وأفكاره وسلوكياته طابع الكراهية والعداء للآخرين فيسلك سلوكاً عدوانياً.

- **نظرية التنافر المعرفي** : تناول (فستنجر،1957) في نظريته التنافر الحالة السلبية من حالات الدافعية التي تحدث حين يكون لدى الأفراد معرفتان في وقت واحد ولا يكون بينهما توافق ومن ثم تؤدي إلى تغيير الأفكار والمعتقدات بدون شعور بذلك التغيير ، وما قد يراه شخص تنافرا قد لايراه

الآخر كذلك ، والعناصر المعرفية هي الوحدات الأساسية في نظرية فستنجر فهي الأشياء التي يعرفها الشخص ويعتقد فيها حول نفسه وتصرفاته (غولي والعكيلي ،2014)، ويعتقد فستنجر أن الفرد يتجنب التنافر بين الوحدات الذهنية إذ يوجد في العادة انسجام وتطابق بين هذه الجوانب المختلفة لإدراكاتنا الباطنية ، فالفرد لا يحمل معتقدات أو قيم أو أفكار متناقضة في آن واحد، وهناك مواقف تزيد من التنافر المعرفي مع الجماعة ولاسيما عندما لا تتفق معتقدات وأحكام الفرد مع معتقدات الجماعة فيؤدي ذلك لحدوث ضغطا على الفرد يجبره على تغيير سلوكه والامتثال للجماعة وهذا ما يدعى الاستهواء للتخلص من حالة التنافر المعرفي (Davidoff, 1981, 314) .

ويشير(فستنجر)إلى انه من الصعوبة على الفرد أن يتمسك برأي يختلف اختلافا كبيرا عن رأي الآخرين الذين ينتمي إليهم لأنه سيكون الضغط قويا لتغيير رأيه لخفض التنافر (زبيدي ،23،2015)

- **نظرية اريكسون**: وترى هذه النظرية أن التقمص الزائد مع الآخرين ، والميل الشديد للانصياع لهم تمثل سلوك دفاعي من جانب الافراد لإحساسهم بأزمة الهوية وغموض الدور ،والشخص الاستهوائي يسعى الى العطف والاستحسان وتجنب النقد من لآخرين فيتمثل دائما ولا يخالف الآخرين (كامل ,2007).
- **نظرية فروم** :يرى فروم ان فقدان الذات المميزة المتفردة قد تكون هي الدافع وراء القابلية للاستهواء ومحاولة الانصهار مع الجماعة .
- **نظرية ليفين** : تؤكد على ان هناك قوة نفسية أطلق عليها تسمية القوة الموجهة ذات فعالية كبيرة تكفي للتأثير على الآخرين وتحريكهم باتجاه معين إي انه أكد أهمية العلاقات الاجتماعية في عملية الاستهواء. (جابر ، 1986، 290-309).
- **نظرية باندورا و والترز** :فسرا الاستهواء على انه متعلم وتتم من خلال المحاكاة والتقليد والمعتقدات يتعلمها الفرد مثلما يتعلم العادات الشخصية (قطامي ، 1998 ، 169).
- **أنموذج كامل** 1993 :فسر هذا الانموذج القابلية للاستهواء في ضوء المناعة النفسية ، فالمناعة النفسية هي منظومة عقلية فكرية ممنهجة قادرة على إنتاجا لأفكار المضادة للأفكار المدمرة للذات وللآخرين وعندما يضعف هذا الجهاز المناعي تظهر على الأفراد أعراض فقدان المناعة النفسية كفقدان السيطرة الذاتية ، الاستسلام للفشل ، خلل في معايير الحكم على الأشياء كل ذلك يؤدي إلى نمو الأفكار الاستهوائية وسيطرتها على تفكير الفرد وأطلق عليها اسم الفيروس الفكري والتي تكون غالبا أفكار مدمرة يتبناها الفرد (حشيش ، 2002 ، 63-65).وعملية تكوين القابلية للاستهواء تمر بثلاث أسس هي إدخال الفكرة في الدماغ ، قبول الفكرة ، وأخيرا تحقيق هذه الفكرة .(Perez,2009). ويجب ان يكون لدى الفرد الذي لدية القابلية للاستهواء عدة خصائص منها :التقدير السلبي للذات ، عدم القدرة على التحكم بقدراته ، فقدان الثقة بالنفس ،عدم الرضا عن الذات ، لديه استعداد للخضوع لأفكار ومعتقدات الآخرين دون وجود أدلة لتدعيمها (شطب ، 2013، 49). كما يجب ان يتمتع الشخص المؤثر ببعض الصفات منها قوة الشخصية وارتفاع مستوى الذكاء والعلم بالموضوع ، ويؤثر السياق الاجتماعي في انتشار ظاهرة معينة وغالبا ما يتسم بانتشار نوع من المشاركة الوجدانية بين الأفراد والتي تسهل عملية انتقال الأفكار والمعتقدات الاستهوائية بين الأفراد والملاحظ ان القوة الإدراكية بشكل عام والذكاء بشكل خاص يهبط للأفراد إلى مستوى أغبى فرد في هذا السياق (السيد وعبد الرحمن ، 1999 ، 74-75). ويكون الاستهواء (فردي- جماعي) أو(سلوكي - لفظي)، أو (المباشر - غير المباشر)، أو (مقصود - غير مقصود)،أو(ايجابي - سلبي)(زبيدي ،2015، 26-29).

اما مجالات القابلية للاستهواء فهي: الاستهواء الفكري والوجداني والسلوكي و التي تشترك في مصدرها إلا أنها تختلف في مجال تطبيقها (زبيدي ،2015، 35-37).
واظهرت الدراسات السابقة ان مصطلح القابلية للاستهواء يرتبط ببعض المصطلحات الأخرى كمصطلح الايحاء الذي هو عملية تقبل الافكار دون نقد ، والانصياع والذي هو حكم الفرد وتصرفهعلى وفق معتقدات وتصرفات الاخرين ، ومصطلح المسايرة والتي تعني تسليم الفرد ذاته للجماعة ، وكذلك مصطلح المشاركة الوجدانية والتي هي اعتماد الاتجاهات والعقائد الشائعة في جماعة ما ، واخير مصطلح التشاكل الذي يعني التماثل في الاتجاهات والعقائد والسلوك القائم على الانتشار والعمومية بين افراد جماعة معينة (تجاني ، 2017 ، 52).

ثانياً :الانحراف الفكري :
تعددت الاتجاهات الفكرية التي قامت بدراسة ظاهرة الانحراف الفكري واتفقت على ان هذه الظاهرة مركبة معقدة ولها اسباب كثيرة متداخلة بعضها واضح واخر مستتر بعضها عام دولي واخر محلي (المطرودي ، 2004، 23)
ومن اهم اسباب الانحراف الفكري التي بينها (سالم ،ب ت) الجهل بالإسلام والضياع الثقافي عند المسلمين وفقدان الحاجة الفكرية والعملية لمعالجة المشكلات المستجدة ، والسبب الآخر هو الفراغ الفكري والعاطفي مما يؤدي الى عدم القدرة على صد التيارات الفكرية المستجدة ،وهذا الفراغ سيؤدي بالنتيجة الى احباط الجيل والابتعاد به عن جادة الصواب ومحاولة ملء هذا الفراغ باي شي حتى لو كان مضرا او غير مقبول ، من جانب اخر فان ضعف الارتباط بين الفرد ومجتمعه وعدم وجود ما يربطه به سيؤدي بالنتيجة الى قبول اي افكار دخيلة (سالم ، ب ت ،5-6) (ضامري ،2006 ،142)، كما يضيف (حمداوي ، 2017)اسباب مهمة اخرى كالتنشئة الاسرية الصارمة والمتشددة والقاسية واستعمال العنف المادي والعاطفي والرمزي مما يؤدي الى الانحراف والتطرف لدى الناشئة ،وسائل الاعلام ووسائل الاتصال وكل مايتم تقديمه وعرضه فيها قد تشكك الفرد بثوابته وتخالف ايمانه بعقيدته ومن ثم تكون وسيلة لنمو الانحرافات الفكرية والملاحظ ان هذه الوسائل تتبع خطة ممنهجة يمكن ان ندرجها بمسمى الغزو الثقافي بكل ما يحويه من محاربة لغة القران العربية والتشكيك بصلاحيتها في هذا الوقت ، ومحاولة تشويه الثقافة الاسلامية بكل قيمها ومبادئها .
ونتيجة لكل ما سبق ذكره آنفا ان السبب الرئيس الذي يسبب الانحراف والتطرف هو غياب التوازن النفسي فوجود مشاعر النقص والكبت والكراهية وعدم تقبل الاخر كلها عوامل تؤدي الى عدم التوازن النفسي ومن ثم الى الانحراف والتطرف (حمداوي ،2017)
اشكال التطرف والانحراف: هناك عدة اشكال للتطرف عند الشباب منها الفكري ،و المظهري والديني ،والسياسي ،والاجتماعي (تونسية،2018 ،48)
وجهات نظر لتفسير الانحراف : تعددت وجهات النظر في تفسير ظاهرة الانحراف ومن هذه الآراء :
- **نظرية التحليل النفسي:** إذ فسرت الانحراف في ضوء ثلاثية (الجنس والعدوان والعلاقة بالسلطة الوالدية)، واقترح فرويد وجود غريزتين هما غريزة الحياة وغريزة الموت والتي هي تعبر عن غريزة التدمير والعدوان وقد يكون عدوان داخلي لتدمير الذات او عدوان خارجي لتدمير الاخرين

فالانسان يقاتل الاخرين وينزع الى التدمير لان رغبته في الموت قد عاقتها قوى غرائز الحياة (القطاوي، 44،2018)

- **نظرية التعلم والتعزيز:** تنفي هذه النظرية أن يكون التطرف سلوكاً غريزياً و أنما هو سلوك مكتسب من البيئة المحيطة، لاسيما في السنوات الاولى من العمر من الأسرة والمدرسة ،إذ اكتسب الفرد السلوك التطرفي عن طريق التعلم من الآخرين ،فإذا كان الأب أو القدوة متطرفاً فأن الأبن أكثر عرضة للتأثر واكتساب هذا السلوك خاصة إذا كان هذا السلوك التطرفي يقابل بالاستحسان وليس بالاستهجان، بمعنى ان بذور التطرف تنشأ منذ الصغر من الأسرة والمدرسة ، وهذا ما تؤكده النظريات السلوكية ونظرية النمذجة (الزغول ،2003).
- **النظرية المعرفية :** ومن اهم المفسرين لظاهرة التطرف والانحراف هي نظرية(اليس) التي تناولت الجانب العقلاني الانفعالي وركزت على جانب معتقدات الفرد وتفسيره للأحداث في ضوء هذه المعتقدات واتجاهاته العقلية نحو الاحداث الحياتية ،فالمكون المعرفي للشخصية المتطرفة يتمثل في الاعتقادات والافكار الجامدة التي تكون موجودة عند بعض الاشخاص الذين يتميزون بوجود نسق اعتقادي معرفي جامد حيث يتسمون بالتشدد مع اصحاب المعتقدات المناهضة دوناية محاولة منهم للتعرف على تلك الافكار والمعتقدات والتفكير فيها (القطاوي، 46،2018).
- **نظرية دولار** :افترض دولار وزملاؤه ان الانحراف هو نتيجة لعدم تحقق الاهداف من الفرد مما يؤدي الى الاحباط ،ويؤكد ان شدة الدافع المنحرف تتباين بشكل مباشر مع عدم تلبية الاهداف فكلما زادت اهمية الهدف الذي احبط زادت درجة اعاقة تحققه وكلما كانت عدد الاستجابات المعاقة كبيرا زادت درجة الاغراء للسلوك المنحرف (السيد ،1988، 55).

وسائل الوقاية من الانحرافات الفكرية :

1-الحث في طلب العلم: وهذا من اسس المجتمع المسلم فقد دعا الاسلام الى التفقه في الدين بتعلم قواعده وادراك مقاصده واستخراج المعاني الدقيقه لنصوصه وحكمة الشريعة في احكام الحلال والحرام وغيرها من انواع العلم .

2-مجالسة العلماء الراسخين في المجتمع المسلم والاخذ عنهم :فالعلماء الراسخون هم الذين يقودون حركة الاصلاح والنهوض بمجتمعهم لانهم يدركون مقاصد الشريعة ومنهجها الذي يناسب الحياة البشرية في كل اوضاعها وهم اهل اليقين الذي اكتسبوه بالعلم.

3-تصحيح المفاهيم الخطأ: وهي من الوسائل الدفاعية التي يمكن بها مواجهة الانحراف فيجب توضيح المصطلحات لكيتزول الشبهات عنها.

4-اثارة البحث والنقاش في القضايا الفكرية الظاهرة :اي محاربة الانحراف بالدليل والحجة العلمية والجدال بالتي هي احسن احقاقا للحق وابطالا للباطل (التميمي واخرون ،2017، 28-30)

الدراسات سابقة:

دراسات تناولت القابلية للاستهواء:

دراسة أكرولوباندن(Agrwal & Panden,1987) :استهدفت الدراسة التعرف على الفروق في القابلية للاستهواء بين الذكور والإناث من الأعمار (12 - 17) سنة ، وبعد تطبيق مقياس الدارسة توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في القابلية للاستهواء وكانت الفروق في اتجاه الإناث أي إنهن أكثر قابلية للاستهواء من الذكور (Agrwal & Pandey,1987:p4-18 .) .

تناولت دراسة محمد (1999): المظاهر السلوكية للاستهواء الجماعي بين طالبات الجامعة وأظهرت النتائج ان المظاهر السلوكية للاستهواء أكثر ظهورا وانتشارا بين طالبات الصف الاول موازنة

بطالبات الصفوف الأعلى و أوضحت الدراسة ان طريقة الاستهواء الجماعي هي انتقال الأفكار بالتقليد والمحاكاة بين الطالبات ويكون لا شعوريا نتيجة لقوة تاثير الجماعة على الطالبات (محمد ، 1999، 427-431).

دراسة ابو رباح (2006) : هدفت الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستهواء والسلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من مدارس مدينة الفيوم لعينة تكونت من (228) تلميذ استخدم الباحث مقياس للاستهواء والسلوك العدواني وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للاستهواء ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني.

وتناولت دراسة علي (2010):العلاقة بين الاستهواء وجودة القرار واظهرت النتائج علاقة ارتباطية عكسية قوية بين الاستهواء وجودة القرار اي ان الشخص الاستهوائي يتأثر بأفكار وقرارات الآخرين ويصعب عليه اتخاذ القرار الخاص به ، كما أوضحت النتائج انه لاتوجد فروق دالة في القابلية للاستهواء تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ومتغير التخصص (علمي – إنساني)(علي ،2010)

دراسة العبيدي (2012):هدفت الى التعرف على القابلية للاستهواء عند طلبة الجامعة فضلاً عن التعرف على الفروق في القابلية للاستهواء عند الطلبة وفقاً للمتغيرات الآتية: (النوع – التخصص الدراسي – المرحلة الدراسية).بلغت عينة البحث (390) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ،وبعد استخدام المقياس الذي تم بناءه لهذا الغرض أوضحت النتائج ان أفراد العينة لديها قابلية للاستهواء ضعيفة ، اما الفرق تبعا للنوع فقد كانت البنات اكثر قابلية للاستهواء من الذكور، اما الفروق تبعا للمرحلة فقد كان طلبة المرحلة الاولى اكثر قابلية للاستهواء من المراحل الأخرى، وأخيرا الفروق تبعا للتخصص فقد كان طلبة التخصصات الإنسانية أكثر قابلية للاستهواء من طلبة التخصصات العلمية.

دراسة خليل (2012):هدفت الى معرفة العلاقة بين المراقبة الذاتية والوجود النفسي والقابلية للاستهواء لدى طلبة جامعة بغداد لعينة تكونت من(400) طالب وطالبة توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين القابلية للاستهواء والمراقبة الذاتية باتجاه منخفضي القابلية للاستهواء ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين القابلية للاستهواء والوجود النفسي الأفضل .

دراسة الخزرجي(2014):هدفت الدراسة الى التعرف على القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة والفرق في القابلية للاستهواء بحسب متغيري (الجنس ، والتخصص).كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين المهارات الحياتية والسيادة الدماغية و القابلية للاستهواء لدى طلبة جامعة ديالى لعينة تكونت من (748)طالب وطالبة قامت الباحثة ببناء مقياس القابلية للاستهواء بالاعتماد على نظرية التنافر المعرفي لفستنجر وتوصلت نتائج الدراسة الى: انخفاض القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا للقابلية للاستهواء تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث الأكثر قابلية للاستهواء من الذكور .ولا يوجد فروق دالة احصائية في القابلية للاستهواء تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني)، كما وجدت الدراسة بان هناك علاقة ارتباطية سلبية (عكسية) بين المهارات الحياتية والقابلية للاستهواء .

دراسة زبيدي (2015) :هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي)لدى طلبة جامعة ام القرى والفرق في العلاقة بينهما تبعا لمتغير (الجنس والتخصص الدراسي) لعينة تكونت من (800)طالب وطالبة قامت الباحثة بإعداد مقياس القابلية للاستهواء وأسفرت النتائج بأنه يوجد علاقة سلبية دالة بين الاستهواء والذكاء الشخصي ، كما تبين وجود فروق دالة في القابلية للاستهواء تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وهناك فروق

دالة في الاستهواء الفكري تبعا للتخصصات الأدبية اما النتائج فأظهرت ان لا يوجد فروق دالة في الدرجة الكلية للقابلية للاستهواء تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.

دراسة الجبوري(2017): هدفت الى التعرف على مستوى القابلية للاستهواء ومستوى المناخ النفسي الاجتماعي (الايجابي والسلبي)لدى طلبة جامعة بغداد لعينة تكونت من (160)طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ، وأظهرت النتائج ان عينة البحث ليس لديهم القابلية للاستهواء ولا توجد فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس، كما بينت النتائج انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين القابلية للاستهواء والمناخ النفسي الاجتماعي للعينة .

وهدفت دراسة صالح(2019): الى التعرف على القابلية للاستهواء والتطرف المفضي الى العنف لدى عينات مختلفة من محافظة الانبار ومن بينهم طلبة اعدادية وطلبة جامعة ومستويات آخر باستخدام الباحث مقياس (عبيد2016) لقياس القابلية للاستهواء كما استخدم مقياس (Lazar Stankove,2010)لقياس التطرف للعنف اظهرت نتائج البحث ان مستوى القابلية للاستهواء والتطرف للعنف منخفضان لدى افراد العينة ولا توجد فروق دالة تبعا لمتغير العمر ووجود علاقة دالة موجبة بين القابلية للاستهواء والتطرف للعنف

دراسة النواجحة (2021): هدفت الدراسة التعرُّفُ إلى مستوى القابلية للاستهواء، والاتجاه نحو الهجرة، والتحقق من العلاقة الارتباطية بينهما، وتكونت عينة الدراسة من (219) طالب من طلبة جامعة الأقصى ، واستعان الباحث بمقياس القابلية للاستهواء من إعداد كوتوف وبيلمان وواطسون (2004)، تقنين الشوربجي والحربي (2016)، وبينت النتائج وجود مستوى متوسط في القابلية للاستهواء، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين القابلية للاستهواء، والاتجاه نحو الهجرة.

دراسات تناولت الانحراف والتطرف الفكري:

دراسات تناولت الانحراف الفكري:

اوضحت دراسة الخبل (2006) ان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين التطرف والنضج النفسي ، وتناول (عفيفي ،14،2002) في دراسته مصادر التطرف كما يدركها الطلبة وبين ان هناك مصادر خارجية تؤثر على التطرف هي كالمجال التربوي والتفكك الاسري والمشاكل السياسية والاقتصادية التي يعاني منها الطلبة (الخبل ،2006، 58).

وتناول عفيفي(2002): في دراسته مصادر التطرف كما يدركها الطلبة وبين ان هناك مصادر خارجية تؤثر على التطرف هي كالمجال التربوي والتفكك الاسري والمشاكل السياسية والاقتصادية التي يعاني منها الطلبة . (عفيفي ،14،2002).

هدفت دراسة الرواشدة(2015) :الى التعرف على عوامل التطرف الفكري ومظاهره لدى عينة من الشباب الاردني وكانت نتائجها ان هناك بعض المظاهر للتطرف الفكري الا انه مرفوض من الشباب ، وكانت ابرز مظاهره تعود الى عوامل اجتماعية ، ثم الدينية ، ثم الاكاديمية واخيرا الاقتصادية كما بينت النتائج ان الذكور اكثر تطرفا من الاناث .

وهدفت دراسة الشيخ وفاطمة(2017): الى التعرف على العلاقة بين الانشطة الترويحية وحاجات الامن النفسي والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الشباب السعودي واظهرت النتائج وجود مستوى من الاتجاه نحو التطرف، ووجود ارتباط سالب بين كل من الانشطة الترويحية وحاجات الامن النفسي بالاتجاه نحو التطرف .

هدفت دراسة السيد(2017) الى التعرف على العلاقة بين التطرف الفكري وكل من القابلية للاستهواء وادمان برامج التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وكذلك التعرف على مدى اختلاف متغيرات الدراسة (التطرف الفكري، القابلية للاستهواء، وإدمان برامج التواصل الاجتماعي)

باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس ،العمر ، ومستوى الدخل)، وشملت الدراسة عينة من طلاب الجامعة ، اظهرت النتائج عن وجود علاقة بين التطرف الفكري وكل من القابلية للاستهواء، وإدمان برامج التواصل الاجتماعي، كما اختلف متغير التطرف الفكري باختلاف الجنس و العمر، ولم توجد فروق باختلاف مستوى الدخل، ولم يختلف متغير القابلية للاستهواء باختلاف الجنس ومستوى الدخل، بينما اختلف باختلاف العمر.

إجراءات البحث : لتحقيق أهداف البحث الحالي اتبعت ألإجراءات الآتية:

منهجية البحث : تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة متغيرات البحث والتوصل الى نتائجه .

مجتمع وعينة البحث :ويتمثل المجتمع في جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ويسعى الباحث الى تعميم النتائج عليها (عباس واخرون ،2011 ، 217) ، شمل مجتمع البحث المتكون من(16869) [1] طالب وطالبة والمتمثل بطلبة جامعة الموصل ومن الكلياتالعلمية(الطب ،و التربية الصرفة ،وعلوم الحاسبات والرياضيات) والكليات الإنسانية(العلوم الإسلامية والحقوق والتربية الاساسية والآداب)للعام الدراسي (2019-2020).

وتعد عينة البحث جزءا من المجتمع الأصلي يتم اختيارها بعدة أساليب لتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي (الدعيلج ،2010،91) ، تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث **و** بلغت عينة البحث (368)طالب و طالبة (168) من الأقسام الإنسانية و(200) من الأقسام العلمية كما تم استجابة (112) من طلبة الصف الأول و(138)من طلبة الصف الثاني و(70)من طلبة الصف الثالث و(48) من طلبة الصف الرابع وقد تم اختيار الصف الاول والرابع لتحقيق الهدف الرابع. وبهذا شكلت العينة نسبة(2.187 %) من مجتمع البحث والجدول(1) يبين ذلك.

جدول (1) عينة البحث موزع تبعاً للتخصص والجنس والصف الدراسي

التخصص	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد	الصف	العدد
العلمي	51	149	200	الاول	112
الإنسانية	60	108	168	الرابع	48
المجموع	111	257	368	160	

اداتا البحث : تم استخدام الاداتين الآتيتين لتحقيق اهداف الدراسة :

([1])تم الحصول على البيانات الإحصائية من شعبة التخطيط رئاسة جامعة الموصل.

1- مقياس القابلية للاستهواء :بعد الاطلاع على ادبيات الدراسات السابقة التي تناولت متغير القابلية للاستهواء تم اعتماد مقياس (زبيدي،2015) في قياس القابلية الاستهواء لمناسبته لعينة البحث حيث تكون هذا المقياس من (44) فقرة .

2-مقياس الانحراف الفكري: فقد تم الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة التي تتضمن مجموعة من الادوات التي اهتمت بقياس الانحراف والتطرف الفكري وتم إعداد اداة لقياس الانحراف الفكري بما يخدم أغراض البحث الحالي وتم صياغتها بأسلوب مبسط وواضح وتضمن (37) فقرة .

صدق أداتي البحث :

يقصد بصدق المقياس مدى قياس الأداة للصفة المراد قياسها (ملحم ، 2005 ، 246) اي ان الاختبار يفترض ان يقيس سمة او تكوين او وظيفة ما (العباسي ،2018 ،290)وللتحقق من الصدق الظاهري للأداتين تم عرضهما على عدد من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق رقم(1) للحكم على صياغة الفقرات وصلاحيتها،وقد اجمعوا على أهمية الموضوع وعلى صلاحية فقرات المقياسين في قياس أهداف البحث إلا انه كانت لهم بعض الملاحظات بتغيير بعض فقرات في المقياسين بما يتناسب أهداف البحث وقد تم الأخذ بآرائهم جميعا .بذلك أصبح مقياس القابلية الاستهواء مكون من(44)فقرة ومقياس الانحراف الفكري (37) فقرة ويتم تصحيح المقياسين على النحو الآتي:(تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي بدرجة متوسطة ،تنطبق علي بدرجة قليلة ،لا تنطبق علي) و تأخذ الدرجات(1،2،3،4)للفقرات الايجابية والفقرات السلبية عكس الدرجات . ومن ثم تم التحليل الإحصائي لفقرات المقياس إذ تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس ، والذي يتضمن مدى قياس الاختبار او المقياس لتكوين فرضي معين (عطية ،2009 ،109)،ومن اجل الكشف عن الفقرات المميزة لمقياس تم اختيار عينة مكونة من (100) فرد بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. وبعد تطبيق البحث على عينة التمييز أخذت نسبة(27%)للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا وكان عدد كل مجموعة (27)فردا .وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تبين نتيجة التحليل الإحصائي لمقياس القابلية للاستهواء بان هناك فقرة واحدة رقم (1) غير مميزة تم حذفها واصبح المقياس مكون من(43)فقرة مميزة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) تساوي(1.96) لاحظ الجدول (2).

الجدول (2)القوة التمييزية لفقرات مقياس القابلية للاستهواء

الفقرات	العدد	الانحراف المعياري دنيا	المتوسط الحسابي دنيا	الانحراف المعياري عليا	المتوسط الحسابي عليا	القيمة التائية
1.	27	.80064	3.2222	.74726	3.5926	-1.757
2.	27	.19245	3.9630	.77533	3.2963	-4.336
3.	27	.89792	1.9630	.75107	3.1111	-5.096
4.	27	.97548	2.5185	.70002	1.5185	-4.328
5.	27	1.0500	2.2222	.89156	3.4444	-4.611
6.	27	1.0500	2.5556	.62929	1.3704	-5.031
7.	27	.59437	1.7407	.75862	3.0370	-6.989

-3.509	**1.7407**	**.813**	**2.556**	**.8916**	**27**	**8.**
-3.735	**2.148**	**.9073**	**1.333**	**.6793**	**27**	**9.**
-3.794	**1.3704**	**.4921**	**2.1852**	**1.001**	**27**	**10.**
-7.124	**3.2963**	**.8689**	**1.592**	**.8883**	**27**	**11.**
-5.228	**1.7407**	**.65590**	**2.8889**	**.93370**	**27**	**12.**
-8.574	**2.8519**	**.71810**	**1.4074**	**.50071**	**27**	**13.**
-5.714	**2.1852**	**1.0755**	**3.5926**	**.69389**	**27**	**14.**
-6.001	**3.0000**	**.87706**	**1.5556**	**.89156**	**27**	**15.**
-4.816	**1.9259**	**.99715**	**3.1111**	**.80064**	**27**	**16.**
-5.069	**3.5926**	**.63605**	**2.3704**	**1.0794**	**27**	**17.**
-4.462	**1.1111**	**.32026**	**1.8889**	**.84732**	**27**	**18.**
-4.891	**3.0000**	**.91987**	**1.9259**	**.67516**	**27**	**19.**
-4.170	**2.4444**	**.97402**	**3.4815**	**.84900**	**27**	**20.**
-3.735	**2.1481**	**.90739**	**1.3333**	**.67937**	**27**	**21.**
-5.207	**1.5185**	**.57981**	**2.7037**	**1.0308**	**27**	**22.**
-8.451	**3.2963**	**.86890**	**1.4815**	**.70002**	**27**	**23.**
-6.229	**1.3704**	**.56488**	**2.8519**	**1.0990**	**27**	**24.**
-8.461	**3.1111**	**.97402**	**1.2963**	**.54171**	**27**	**25.**
-4.760	**2.1481**	**1.1335**	**3.4444**	**.84732**	**27**	**26.**
-2.866	**3.3333**	**.87706**	**2.5185**	**1.1887**	**27**	**27.**
-6.968	**1.2593**	**.44658**	**2.5926**	**.88835**	**27**	**28.**
-4.333	**3.9259**	**.26688**	**3.2222**	**.80064**	**27**	**29.**
-3.750	**1.9630**	**1.0554**	**2.9630**	**.89792**	**27**	**30.**
-6.732	**2.9630**	**1.0554**	**1.4074**	**.57239**	**27**	**31.**
-5.583	**3.7407**	**.59437**	**2.4444**	**1.0500**	**27**	**32.**
-5.996	**1.5185**	**.70002**	**2.8148**	**.87868**	**27**	**33.**
-4.756	**2.4074**	**.84395**	**1.4074**	**.69389**	**27**	**34.**
-8.396	**1.3704**	**.56488**	**2.9630**	**.80773**	**27**	**35.**
-5.096	**2.7407**	**.81300**	**1.6667**	**.73380**	**27**	**36.**
-6.002	**1.8148**	**.83376**	**3.1111**	**.75107**	**27**	**37.**
-3.813	**2.0370**	**1.0912**	**1.1852**	**.39585**	**27**	**38.**
-8.456	**1.1481**	**.36201**	**2.7778**	**.93370**	**27**	**39.**
-3.426	**2.4815**	**1.12217**	**1.5926**	**.74726**	**27**	**40.**
-3.772	**2.1111**	**1.0127**	**3.1111**	**.93370**	**27**	**41.**
-3.218	**2.4074**	**1.0473**	**1.5556**	**.89156**	**27**	**42.**
-4.561	**2.6667**	**.87706**	**3.5556**	**.50637**	**27**	**43.**

-4.395	**3.0370**	**.85402**	**1.9630**	**.93978**	**27**	**44.**

،كما تبين من نتيجة التحليل الإحصائي لمقياس **الانحراف الفكري** بان هناك(6) فقرات غير مميزة هي (14،15،17،22،32،36) تم حذفها واصبح المقياس مكون من(31)فقرة مميزة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) تساوي(1.96) لاحظ الجدول (3).

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس الانحراف الفكري

الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي دنيا	الانحراف المعياري دنيا	المتوسط الحسابي عليا	الانحراف المعياري عليا	القيمة التائية
.1	27	1.4815	.84900	3.2222	.89156	-7.347
.2	27	1.7407	1.05948	3.1852	.83376	-5.567
.3	27	2.3704	1.27545	3.7407	.44658	-5.269
.4	27	1.592	.9306	2.148	.90739	-2.22
.5	27	1.7407	.7642	2.7778	71.154	-3.892
.6	27	1.4444	.69798	2.8519	.98854	-6.043
.7	27	1.4815	.84900	3.4074	.69389	-9.127
.8	27	1.3333	.62017	2.1852	1.17791	-3.325
.9	27	1.0741	.26688	2.1111	1.15470	-4.547
10	27	1.0370	.19245	1.6296	1.00568	-3.007
11	27	1.5926	.88835	2.4074	1.24836	-2.763
12	27	1.6667	.78446	3.1111	.80064	-6.696
13	27	1.9630	.89792	3.0741	.95780	-4.398
14	27	3.1111	.97402	3.5556	.80064	-1.832
15	27	1.0741	.26688	1.3333	.67937	-1.846
16	27	1.2963	.60858	2.7407	1.163	-5.717
17	27	1.5926	.8883	2.407	1.248	-2.770
18	27	1.777	.8473	2.925	.7299	-5.335
19	27	1.5926	.93064	2.1481	.90739	-2.221
20	27	1.5185	.93522	2.1111	1.01274	-2.234
21	27	2.8148	.96225	3.4815	.70002	-2.911
22	27	2.4444	1.05003	2.8889	1.01274	-1.583
23	27	2.1481	.98854	3.1481	1.19948	-3.343
24	27	1.7778	.75107	2.9259	.91676	-5.034
25	27	1.3704	.88353	2.7037	1.03086	-5.103
26	27	1.1852	.55726	2.5185	1.15593	-5.399
27	27	1.2593	.52569	2.3333	1.14354	-4.434

28	27	1.1852	.48334	2.2593	.90267	-5.451
29	27	2.6667	.96077	3.2593	.98421	-2.239
30	27	1.0370	.19245	1.4074	.63605	-2.896
31	27	1.4815	.57981	2.3333	1.00000	-3.829
32	27	1.0370	.19245	1.2593	.59437	-1.848
33	27	1.0741	.38490	1.5556	.69798	-3.139
34	27	1.1481	.36201	1.8148	1.00142	-3.253
35	27	1.0000	.00000	1.1481	.36201	-2.126
36	27	3.3704	.79169	3.6667	.55470	-1.593
37	27	1.5926	.69389	2.7778	1.05003	-4.893

الثبات :

يعني الثبات مدى الاتساق الداخلي الأداة في قياس صفة معينة (ابو زينة ،1998، 72) وتم حساب معامل ثبات المقياسين باستخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان ومعامل جتمان والجدول (4)يوضح ذلك وتبين انه بلغ اعلى من(0.80) للمقياسين ، وهي معاملات مقبولة إذ اشار العيسوي (2007) الى ان معامل الثبات الجيد يجب ان يتراوح بين (0,70- 0,90) (العيسوي ، 2007 ، 35).

الجدول رقم (4) معامل الثبات لمقياس الانحراف الفكري والقابلية على الاستهواء

المقياس	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان)	جتمان
القابلية للاستهواء	0.855	0.815	0.80
الانحراف الفكري	0.874	0.846	0.843

التطبيق النهائي :تم تطبيق اداتي البحث على طلبة الجامعة من خلال التطبيق الالكتروني نتيجة الظروف الصحية الطارئة لجائحة كورونا (كوفيد 19) بتاريخ (2020/8/29) لغاية (2020/9/19).

الوسائل الاحصائية:

تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية (Spss) باستخدام القوانين الآتية: معامل الفا كرونباخ وسبيرمان وجتمان لإجراءات الثبات ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي لدلالة معامل الاختبار والاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط .

عرض النتائج وتفسيرها :

اهداف البحث :يهدف البحث الى ما ياتي :

الهدف الاول :التعرف على مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة جامعة الموصل .

تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث إذ بلغ(101.23) درجة بانحراف معياري قدره(19.589) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ(107.5) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.139-)درجة وهي دالة عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(367) ويشير هذا الى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح المتوسط الفرضي ، وهذا يعني أن مستوى القابلية للاستهواء منخفض لدى عينة البحث. والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة0,05
					المحسوبة	الجدولية	
القابلية للاستهواء	368	101.23	19.589	107.5	-6.139	1,960	يوجد فرق دال

وتتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري لنظرية التنافر المعرفي لفستنجر الذي يشير باننا بطبيعتنا نحاول تجنب إثارة التنافر ونفضل التعرض للمعلومات والافكار والآراء التي تكون مطابقة ومنسجمة لمعتقداتنا الحالية اكثر من المعلومات التي تثير التنافر المعرفي لعدم اتساقها (OKeefeK2002:85). فنحن لانسلك بطرق تتناقض مع معتقداتنا فالنفس عادةً في حالة انسجام وهي على وفاق مع كل جوانبها (شلتز ،1983:439).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (العبيدي ،2012) و(الخزرجي ،2014)،(الجبوري ،2017)،(صالح ،2019) بانخفاض القابلية للاستهواء.

الهدف الثاني :التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً للمتغيرات : الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (العلمي - الإنساني) والصف الدراسي (الاول -الرابع).

نوع الجنس (ذكور – إناث) : لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test),إذ بلغ عدد الذكور (111) طالب بمتوسط حسابي (99.51) وانحراف معياري (20.680) ، أما عدد الإناث فقد بلغ (257) طالبة بمتوسط حسابي (102.85) وانحراف معياري (20.132), وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.448), وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1,960) عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (366), تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً في مستوى **القابلية للاستهواء** لدى العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) مما يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في **القابلية للاستهواء** كما هو موضح بالجدول (6) .وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (علي ،2010) و (الجبوري ،2017) بعدم وجود فروق بين الجنسين .

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى القابلية للاستهواء لدى عينة البحث وتبعا للجنس (ذكور ،إناث) والتخصص (علمي، إنساني)، والصف (الأول ، الرابع)

المتغير القابلية للاستهواء حسب		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	111	99.51	20.680	1.448	1,960	غير دالة
	اناث	257	102.85	20.132			
التخصص	العلمي	200	103.36	20.528	1.563	1,960	غير دالة
	الادبي	168	100.01	19.999			
الصف الدراسي	الاول	48	106.041	22.616	0.923	1,960	غير دالة
	الرابع	112	102.803	19.287			

و خالفت النتيجة دراسة (Agrwal & Panden,1987) و (العبيدي ،2012) و(الخزرجي ،2014)،(الزبيدي ،2015) إذ توصلوا الى وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الاناث.

التخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) : باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test)بلغ عدد طلبة الفرع العلمي (200) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (103.36) وانحراف معياري (20.528) ، أما عدد طلبة الفرع الأدبي فقد بلغ (168) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (100.01), وانحراف معياري (19.999), وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.563) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (366) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى القابلية للاستهواء لدى العينة وفقاً لمتغير التخصص (علمي/ أدبي), مما يدل على أنه لا يوجد فرق بين التخصصين في القابلية للاستهواء وكما هو موضح بالجدول (6). ان تاثير الثقافة العامة للمجتمع والاحداث والاخبار في القابلية للاستهواء اكثر من تأثير التخصص الاكاديمي وانتماء الطلبة لمؤسسة جامعية تسودها نفس القيم اضافة لتجانس خصائصهم السلوكية والنفسية كونهم في المرحلة النمائية نفسها .كما فسر فستنجر بأن معرفة تأثير الاتصال الاجتماعي وأنواع السلوك التنافسي بين الافراد ، تنبع من الحاجة الى التقييم .

وافقت نتيجة الدراسة الحالية نتائج دراسة كل من (الخزرجي ،2014)،(الزبيدي ،2015)و(علي ،2010)الى عدم وجود فروق وفقا للتخصص. وخالفت نتيجة الدراسة دراسة (العبيدي ،2012) التي توصلت الى وجود فروف بين التخصصات وان الدراسات الانسانية اكثر قابلية للاستهواء من التخصصات العلمية.

الصف الدراسي (اول– ثاني) : باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test)بلغ عدد طلبة الصف الاول (48) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي

(106.041) وانحراف معياري (22.616) ، أما عدد طلبة الصف الرابع فقد بلغ (112) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (102.803), وانحراف معياري (19.287), وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.923) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (366) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى **القابلية للاستهواء** لدى العينة وفقاً لمتغير **الصف الدراسي (اول– رابع)**, مما يدل على أنه لا يوجد فرق بين **الصفين الدراسيين** في **القابلية للاستهواء** وكما هو موضح بالجدول (6).

وقد يعزى ذلك الى ان طلبة الجامعة اكثر وعيا في التعامل مع الاحداث والمواقف التي يتعرضون لها ويتعاملون معها بالمنطق والتفكير العلمي مما يصعب التأثير عليهم من قبل الآخرين وزيادة درجة الاستهواء لديهم . وقد خالفت ما توصلت اليه الدراسة نتيجة (العبيدي ،2012)و (السيد ،2017) الذين توصلا الى وجود فروق لصالح الصف الاول اكثر من الصفوف الاعلى .

الهدف الثالث :التعرف على مستوى الانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل .

تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث إذ بلغ(64.717) درجة بانحراف معياري قدره(12.390) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ(77.5) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(19.790-)درجة وهي دالة عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(367) ويشير هذا الى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني أن مستوى الانحرافات الفكرية منخفض لدى عينة البحث. والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى الانحراف الفكري لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الانحراف الفكري	**368**	**64.717**	**12.390**	**77.5**	**-19.790**	**1,960**	**يوجد فرق دالة**

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى التنشئة الاسرية الرصينة في الحفاظ على تماسكها وغرز القيم الاخلاقية والدينية السليمة في ابناءها رغم ما مرت به مدينة الموصل من هجوم وغزو متطرف من التنظيم الارهابي حافظ ابناؤها على التعايش السلمي فيما بينهم رغم اختلاف المذاهب الدينية والاقليات المتنوعة للمدينة فهي فسيفساء العراق على مر العصور التاريخية تتميز بالتواصل الاجتماعي بينهم والتماسك والتسامح الذي ينبذ التطرف والانحراف الفكري والعمل على محاربته.

خالفت هذه النتيجة دراسة(الشيخ وفاطمة ،2017)و(السيد وخياط 2018) التي توصلت الى وجود مستوى من الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب .

الهدف الرابع :التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل ، وفقاً للمتغيرات : الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (العلمي - الإنساني) والصف الدراسي (الاول -الرابع).

نوع الجنس (ذكور – إناث) : لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test),إذ بلغ عدد الذكور (111) طالب بمتوسط حسابي (65.639) وانحراف معياري (11.898) ، أما عدد الإناث فقد بلغ (257) طالبة بمتوسط حسابي (64.369)

وانحراف معياري (12.728), وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.448), وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1,960) عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (366), تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائياً في مستوى الانحراف الفكري لدى العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) مما يدل على انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في مستوى الانحراف الفكري كما هو موضح بالجدول (8) . تدل هذه النتيجة عن الوعي الثقافي و الفكري للشباب وتجنبهم للآراء المتطرفة بعد ما عانوه من فكر متطرف عم على مدينتنا (الموصل) في السنوات السابقة ادى الى زيادة التحصين الفكري للشباب ضد هذه الآراء المتطرفة . خالفت النتيجة دراسة (الرواشدة،2015) إذ توصلت الى وجود فروق دالة بين الجنسين وان الذكور اكثر تطرف من الاناث .ودراسة (السيد ،2017) توصلت الى وجود اختلاف بالتطرف تبعا للجنس.

الجدول(8)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى الانحراف الفكري لدى عينة البحث وتبعا للجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي، إنساني)، والصف (الأول ، الرابع)

متغير الانحراف الفكري حسب		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	111	65.639	11.898	1.448	1,960	غير دالة
	اناث	257	64.369	12.728			
التخصص	العلمي	200	65.545	12.113	1.330	1,960	غير دالة
	الادبي	168	63.809	12.878			
الصف الدراسي	الاول	48	191.58	41.519	0.898	1,960	غير دالة
	الرابع	112	185.77	35.637			

التخصص الأكاديمي (علمي– أدبي) : باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test)بلغ عدد طلبة الفرع العلمي (200) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (65.545) وانحراف معياري (12.113) ، أما عدد طلبة الفرع الأدبي فقد بلغ (168) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (63.809), وانحراف معياري (12.878), وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية

المحسوبة بلغت (1.330) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (366) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى الانحراف الفكري لدى العينة وفقاً لمتغير التخصص (علمي/ أدبي), مما يدل على أنه لا يوجد فرق بين التخصصين في مستوى الانحراف الفكري وكما هو موضح بالجدول (8).

الصف الدراسي (اول– رابع) : باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test)بلغ عدد طلبة الصف الاول (48) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (191.58) وانحراف معياري (41.519) ، أما عدد طلبة الصف الرابع فقد بلغ (112) طالب وطالبة بمتوسط حسابي (185.77), وانحراف معياري (35.637), وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.898) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (366) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن عدم وجود فرقٍ دالٍ إحصائيا في مستوى الانحراف الفكري لدى العينة وفقاً لمتغير **الصف الدراسي (اول– رابع)**, مما يدل على أنه لا يوجد فرق بين **الصفين الدراسيين** في مستوى الانحراف الفكري وكما هو موضح بالجدول (8).

ويمكن تفسير النتيجتين السابقتين الى دور العلم في أيقاظ عقول الشباب وتبصيرهم ووقايتهم من الانحراف الفكري وتنمية الفكر السليم الذي ينتج عنه السلوك الحصين ضد ما يسعى اليه الاعداء من غزو الفكر وصرفه عن وجهته.

الهدف الخامس :التعرف على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل .

لتعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل.

أظهرت النتائج وجود علاقة قوية موجبة بين المتغيرين ودالة عند مستوى(0.05) وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) إذ بلغ(**0.512)

وتم استخراج الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون بلغ (11.0166) ومقارنته بالقيمة التائية الجدولية (1.96)عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (366) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية وقد اسفرت هذه النتيجة عن وجود فرق دال احصائيا الجدول(9) يوضح ذلك .

جدول (9)

القيمة التائية لمعامل ارتباط بيرسون العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل

متغيرات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل ارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية		
القابلية للاستهواء	368	101.23	19.589	0.512**	11.0166	1.96	366	دالة
الانحراف الفكري		64.717	12.390					

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed

يتضح من هذه العلاقة تأكيد الارتباطات بين المتغيرين .فالقابلية للاستهواء تغير من طبائع التنشئة الاسرية ومن القيم الاجتماعية نتيجة الاختلاط مع الافراد من ثقافات اخرى وهذا يؤدي بدوره الى تسهيل عملية الانحراف الفكري للفرد لاسيما اذا كان في حالة من الضعف الجسمي والتعب ويكون في ازمة نفسية إذ يكون اكثر ميلا لتقبل الآراء المنحرفة والشائعات (ابو رباح ،2006: 10)

وأيدت هذه النتيجة دراسة (السيد ،2017)و (صالح ،2019) وجود علاقة بين التطرف والقابلية للاستهواء.

الهدف السادس: التعرف على الفروق في العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً للمتغيرات : الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (العلمي - الإنساني) والصف الدراسي (الاول -الرابع).

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية تبعاً لمتغير الجنس إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة(0.539)عند مستوى(0,05) وهي اقل من القيمة الزائية الجدولية(1.960) .

كذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية(الاول ، الرابع) إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0.240) وهي اقل من القيمة الزائية الجدولية (1.960) عند مستوى (0,05) . كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني)إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0.359) وهي اقل من القيمة الزائية الجدولية (1.960) عند مستوى (0,05) والجدول (10) يوضح ذلك

الجدول (10) الفروق في العلاقة بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية تبعاً لمتغيرات البحث

المتغيرات	العدد	معامل	الدرجة المعيارية	القيمة الزائية	مستوى الدلالة

			الارتباط	لمعامل الارتباط	المحسوبة	الجدولية	عند (0.05)
الجنس	ذكور	111	0.535	0.618	0.539	1.960 0.05	غير دال إحصائياً
	اناث	257	0.551	0.597			
الصف الدراسي	الأول	112	0.997	2.993	0.240`		غير دال إحصائياً
	الرابع	48	0.998	2.994			
التخصص	انساني	168	0.533	0.594	0.359		غير دال إحصائياً
	علمي	200	0.530	0.590			

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى عدم تأثير المتغيرات الجنس والتخصص و الصف الدراسي في العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء والانحرافات الفكرية الى دور كل من الاسرة والمجتمع والمؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام في تهيئة الابناء دينياً ونفسياً وفكرياً بان يكونوا اقوى من كل الافكار المغلوطة والهادفة الى تجنيدهم لتحقيق مصالح مشبوهة تهدم المجتمع.

وهذا دليل واضحة عن نقاء ابناء مدينة الموصل من الافكار المتطرفة والمنحرفة التي طالت مدينتنا وهم على حذر من ان تتمكن وتتخلخل هذه الافكار اليهم عن طريق مقاومة التفكك الاجتماعي والعمل على التعايش السلمي بين ابناء المجتمع .

التوصيات:

1- تنقية المناهج الدراسية والمؤلفات من الافكار المتطرفة ،وتدعيم قيم الوسطية والاعتدال وجعلها مناهجا للشباب من خلال الادلة الشرعية الصحيحة و توحيد المرجعيات الدينية والسياسية والاخلاقية لمحاربة الفكر المتطرف.

2- على الجامعات والمؤسسات التعليمية ادماج الامن الفكري في مناهج ومقررات التعليم الجامعي لتحصين الشباب من الفكر المتطرف.

3- إن تحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية يمنع من ظهور محفز للتطرف الفكري والعنف والارهاب في المجتمع .

4- التوجيه الى ترسيخ الهوية الوطنية وقيم المواطنة الصالحة بين الابناء والانتماء للوطن وتوعية المجتمع من مخاطر الغزو الفكري.

5- تضمين المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب بكل ما ينمي المهارات الحياتية والاجتماعية والتوعوية بهدف تمكين طلاب الجامعة من تجنب الوقوع في فخ الاستهواء المباشر وغير المباشر الذي يجعلهم اكثر ميلاً لتصديق الافكار والمعتقدات الخاطئة وتؤدي الى الانحراف والتطرف في التفكير ومحاولات الاستدراج في امور قد تكون موجهة ضد المجتمع او الاسرة او الفرد ذاته

6- التوسع في الأنشطة اللاصفية للطلبة بما يتوافق مع ثقافة المجتمع وعاداته ، مما يؤدي الى قضاء جزء من وقت الفراغ وتنشيط الذهن والمساهمة في البعد الوقائي من اي سلبيات سلوكية .

7-بث روح التفاؤل والقضاء على وقت الفراغ والبطالة لدى الشباب الجامعي والمتخرجين لكي لا تكون فرصة لاستقطاب الشباب والتأثير عليهم بأفكار سلبية منحرفة تؤثر على مستقبل التنمية في المجتمع.

مقترحات لدراسات مستقبلية :

– القابلية للاستهواء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (اساليب المعاملة الوالدية، قلق المستقبل ،موقع الضبط ....) لدى عينات من طلبة المرحلة(المتوسطة او الإعدادية او الجامعية) .

– الانحرافات الفكرية وعلاقتها (بالألعاب الالكترونية ، الادمان الالكتروني، ضبط الذات، العدائية ، البلادة الانفعالية) لدى المراهقين.

– الانحرافات الفكرية وعلاقتها(بالقيم الاجتماعية والاخلاقية ،المناخ الاسري، السيادة الدماغية ، الاتجاهات الوطنية ....) لدى عينات مختلفة من الطلبة .

المصادر العربية:

- القران الكريم
- ابن منظور،2003، معجم لسان العرب ، حرف الطاء، الجزء التاسع ،الطبعة الاولى دار صادر ، بيروت ، لبنان.
- ابو رياح ،محمد مسعد عبد الواحد مطاوع (2006)**المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء (دراسة تشخيصية)** رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الفيوم .
- ابو زينة ،فريد كامل، 1998، **اساسيات القياس والتقويم في التربية** ، مكتبة الفلاح،الكويت .
- الامام ،محمد صالح وفؤاد عبد الجوالدة (1430ه) المناخ الاسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الاعاقة البصرية ، بحث مقدم **للمؤتمر الوطني الاول للأمن الفكري** ، كرسي الامير نايف بن عبد العزيز لدراسات الامن الفكري بجامعة الملك سعود .
- برنجي ، ندى محمد (2020) التكامل المعرفي بين العلوم الانسانية في مواجهة الانحراف الفكري والسلوكي لدى الشباب ، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الانسانية** ،م 4428 ،ص(1-36).
- البصري ، ابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (170هـ)**كتاب العين** ، تحقيق :مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، دار الهلال .
- تجاني ، جديد عبد الحميد بن الطاهر ،2017 ، القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، العدد 24 ، الجزائر .
- التميمي ،سعد محمد ،وبليق ، عادل عبد الفضيل ،وعبد اللطيف ،محمد سيد ،2017،**سبل الوقاية من الانحراف الفكري وجهود جامعة الامير سطام بن عبد العزيز في التوعية الفكرية** ، مقترح بحثي مقدم الى عمادة البحث العلمي بجامعة الامير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية .
- تونسية، يونسي ،2018،العنف الاسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى الشباب الجامعي ،**مجلة المربي** ،39،21-64.
- جابر ، جابر عبد الحميد ،1986 ، **نظريات الشخصية** ، البناء ، الديناميات ، النمو ، طرق البحث ، التقويم ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .

- الجبوري ،محمد عباس محمد ،2017 ،القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي (الايجابي- السلبي) لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ،سبتمبر 5 (1) ، ص: 388 -411 .
- الجحني علي بن فايز، 1429هـ، **الانحراف الفكري ومسؤولية المجتمع** ، حولية كلية المعلمين في أبها ، العدد 12، كلية المعلمين في أبها ، جامعة الملك خالد ، ، ص63.
- الحارثي زيد بن زايد بن أحمد ،1429 ، **إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة** ،رسالة ماجستير ،جامعة ام القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية، ص 53 .
- حشيش ، ميرفت محمد انور ، 2002 ، **اثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للايحاء والافكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- حمداوي ، جميل ، 2017 ، التطرف بين الواقع الاجتماعي والمناخ الفكري ،**المجلة الثقافية الجزائرية** https://thakafamag.com.
- الخادمي ، نور الدين بن مختار ،2015 ، **الانحرافات الفكرية سياقها وآثارها ومواجهتها** ، مؤتمر الانحرافات الفكرية بين حرية التعبير ومحكمات الشريعة ، الرابطة العالم الاسلامي المجمع الفقهي .
- الخبل ، سلمان بن عبد الله ،2006 ،شكل وسمات التطرف في الجماعات الاسلامية فكريافي العصر الحديث ،ص58 .
- الخزرجي ، ضمياء ابراهيم محمد ،2014،**المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
- خليل ، عفراء ابراهيم ، 2012،المراقبة الذاتية والوجود النفسي لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد 92 ، العراق .
- الدعليج ،ابراهيم بن عبد العزيز،2010، **مناهج وطرق البحث العلمي** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،ط1.
- راجح، احمد ، 1999، **اصول علم النفس** ، دار المعارف ، القاهرة .
- الرازي، احمد بن فارس بن زكريا القزويني (395 هـ) مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون (1979) ،دار الفكر.
- رزق ، هيام محمود (1438 هـ)المراهق والانحراف ، دار القلم للطباعة والنشر –بيروت لبنان .
- الرواشدة، علاء زهير عبد الجواد ،2015،التطرف الايديولوجي من وجهة نظر الشباب الاردني دراسة سسوسيولوجية للمظاهر والعوامل ، المجلة العربية للدراسات الامنية ،مجلد 31،عدد63، ض:81-122 .
- زبيدي ، جواهر بنت ابراهيم ،2015، القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) لدى طلبة جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير .

- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى ، ب ت ، تاج العروس من جواهر القاموس ، دار الهداية .
- الزغول ، عماد عبد الرحيم ،2003،مبادىءعلم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي.
- زهران ، حامد ،2005، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زيدان ، محمد ،1979 ، معجم المصطلحات النفسية والتربوية ، دار الشروق ، جدة .
- سالم ، احمد مبارك ،ب ت ، الانحراف والتطرف الفكري ، مركز الاعلام الامني .
- سناري، ر. ب. م. ج.، و رسمي، م. ب. م. (2008) دور الادارة المدرسية في ترسيخ القيم المجتمعية للوقاية من الانحراف الفكري: دراسة تطبيقية على المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/610153
- السيد ، اسماعيل عزت ،1988 ، سيكولوجية الارهاب وجرائم العنف ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت .
- السيد ، فاطمة خليفة ، 2017 ،التطرف الفكري وعلاقته بالقابلية للاستهواء وادمان برامج التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة ،مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة الملك عبد العزيز ،(12) 1-29.
- السيد ، فاطمة خليفة ، و عبير حسين خياط ،2018 ،التطرف الفكري وعلاقته باحادية الرؤية والافكار الآلية السلبيةلدى عينة من طلاب الجامعة من حيث الفروق بين الجنسين والتخصص العلمي، مجلة العلوم التربوية ، عدد1 ،ص:206-236 .
- السيد ، فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن ، 1999، علم النفس الاجتماعي ، رؤية معاصرة ، دار الفكر العربية ، القاهرة .
- شطب ، انس امور ، 2013 ،الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ،مجلد 7، العدد1 .
- الشيخ ، امال يحيى وفاطمة خليفة السيد، 2017، اثر الممارسات الترويحية وحاجات الامن النفسي في مواجهة الاتجاه نحو التطرف لدى الشباب السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية جامعة المنوفية** ، عدد خاص ،ص1-30.
- صالح ، صافي عمال ، 2019 ، القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي الى العنف، **مجلة مركز البحوث النفسية**، العدد 4 ، المجلد 30
- ضامري ، حسن بن يحي بن جابر ، 2006 ،**إسهامات المسجد في مواجهة الانحرافات الفكرية والخلقية من منظور التربية الإسلامية**،اطروحة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية .
- طالب، حسن مبارك،1426 هـ،**الاسرة دورها في وقاية ابنائها من الانحراف الفكري**،مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
- عباس، محمد خليل واخرون، 2011، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط3 .

- العباسي، عامل فاضل خليل ،2018،**اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية** ، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع ، الموصل –العراق.
- العبيدي،عفراء ابراهيم خليل ،2012،**القابلية للاستهواء عند طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات** ،كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
- عطية ، محسن علي (2009)**البحث العلمي في التربية** ،ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن . الخزرجي.
- عفيفي، اسماء ،2002،التطرف وعلاقته بالحاجة الى تحقيق الذات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ص14 .
- علي، صفاء حسين محمد ،2010 ، **قلق التفاوض والقابلية للاستهواء وعلاقتهما بجودة القرار لدى رؤساء الاقسام العلمية في الجامعة** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- العيسوي ، عبد الرحمن ،2007 ، المنهج الكمي في دراسة الانسان ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط1.
- غولي ، حسن والعكيلي ، جبار ،2014، **الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
- القره غولي ،علي محي الدين (1438 هـ)**أسباب الانحراف الفكري وعلاجه الشامل في الإسلام** ، دراسة شرعية تحليلية https://www.alabasirah.com/node/469
- قطامي ،يوسف ،1998 ، **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي** ، دار الشروق للنشر ، عمان .
- القطاوي ،سحر منصور،2018 ،الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة ،**مجلة العلوم التربوية** ،العدد الاول، ج37،2-88
- قطب ،محمد ،1992 ، **منهج التربية الاسلامية** ، دار الشروق ، القاهرة ، ج2 .
- القوصي ، عبد العزيز، 1970، **علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية**، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- كامل، سهير،2007، **سيكولوجية الشخصية**، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية .
- المالكي ، عبدالحفيظ بن عبدالله ،2006 ، **نحو بناء استراجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في موجهة الإرهاب** ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، ص 70
- محمد ، صفار عبد العظيم ، 1999،الدور المقترح لاخصائي العمل مع جماعة الاصدقاء لمواجهة جهة ظاهرة الاستهواء الجماعي ،**مجلة كلية التربية** ، جامعة المنوفية ، مصر ، العدد 3 .
- محمد ،ضمياء ابراهيم ،2014، **المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى .
- المطرودي ، عبد الرحمن بن سليمان ، 2004، **نظرة في مفهوم الارهاب والموقف من الاسلام** ،مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

- المطيري ،علي صنت ،2021 ، دور االمرشد الطلابي في تحصين طالب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من الانحرافات الفكرية في ضوء الاساليب الارشادية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،المجلد (5)العدد 10 ،ص: 121 - 100 .
- المعموري، ناجح حمزة خلخال و علي حسين مظلوم ،2014، العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الاطفال ،مجلة العلوم الانسانية ،مجلد 1 ،عدد22 ،ص:185-196 .
- ملحم، سامي محمد ،2005، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن ، ط3 .
- النواجحة ، زهير عبد الحميد (2021) القابلية للاستهواء وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية** ، المجلد 12 ،عدد 34 ،86-97 .
- الهماش ،متعب بن شديد بن محمد ، 1430 ، **استراتيجية تعزيز الأمن الفكري** ، بحث مقدم للمؤتمر الاول للأمن الفكري، كرسي الامير نايف بن عبد العزيز لدراسات الامن الفكري بجامعة الملك سعود، ص 8.
- هواري، معراج عبد القادر وناصر دادي عدون (2011) **دور الجامعات في تعزيز مبدأ الوسطية والامن الفكري للطلاب** ، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدا الوسطية بين الشباب العربي المنعقد في المدينة المنورة .
- اليمني ،نشوان بن سعيد الحميري (متوفي 573 هـ)**شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم،** تحقيق : حسين بن عبد الله العمري وآخرون (1999)،ط1،دار الفكر المعاصر ، بيروت – لبنان.

ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية:

- The Holy Quran.
- Ibn Manzur, 2003, Dictionary of Lisan al-Arab, letter ta', part ninth, first edition, Dar Sader, Beirut, Lebanon
- Abu Riah, Muhammad Musaad Abdel Wahed Mutawa (2006) Behavioral problems of high and low susceptibility to temptation students (diagnostic study) Master's thesis, Faculty of Education, Fayoum University.
- Abu Zina, Farid Kamel, 1998, The Basics of Measurement and Evaluation in Education, Al-Falah Library, Kuwait.
- Imam, Muhammad Salih and Fouad Abdul Jawaldah (1430 A.H.) The family climate and its relationship to intellectual security among adolescents with visual disabilities, research presented to the First National Conference on Intellectual Security, Prince Nayef bin Abdulaziz Chair for Intellectual Security Studies at King Saud University.
- Brinji, Nada Muhammad (2020) Cognitive Integration between the Human Sciences in the Face of Intellectual and Behavioral Deviation among Youth,

Journal of King Abdulaziz University of Arts and Humanities, P. 4428, p. (1-36).

- Al-Basri, Abi Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi (170 AH) The Book of Al-Ain, investigated by: Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Hilal.

- Tijani, Jadeed Abdelhamid Bin Taher, 2017, the susceptibility to seduction among adolescents who use social networking sites, Journal of Social Sciences, Issue 24, Algeria.

- Al-Tamimi, Saad Muhammad, and Blaiq, Adel Abdul-Fadil, and Abdul-Latif, Muhammad Sayed, 2017, ways to prevent intellectual deviation and the efforts of Prince Sattam bin Abdulaziz University in intellectual awareness, a research proposal submitted to the Deanship of Scientific Research at Prince Sattam bin Abdulaziz University in the Kingdom Saudi Arab .

- Tunisian, Younesi, 2018, domestic violence and its relationship to the trend towards extremism among university youth, Al-Marabi magazine, 21, 39-64.

- Jaber, Jaber Abdel Hamid, 1986, personality theories, construction, dynamics, growth, research methods, calendar, Cairo, Arab Renaissance Library.

- Al-Jubouri, Muhammad Abbas Muhammad, 2017, susceptibility to temptation and its relationship to the (positive-negative) psychosocial climate among university students, Journal of Psychological and Educational Sciences, September 5 (1), p.: 388-411.

- Al-Jahni Ali bin Fayez, 1429 AH, Intellectual Deviation and Community Responsibility, Yearbook of the Teachers College in Abha, No. 12, Teachers College in Abha, King Khalid University, p. 63.

- Al-Harthy Zaid bin Zayed bin Ahmed, 1429, The contribution of educational media to achieving intellectual security among secondary school students in the city of Makkah, Master's thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Saudi Arabia, p. 53.

- Hashish, Mervat Mohamed Anwar, 2002, the effect of a proposed program to modify some behavioral characteristics associated with suggestibility and irrational thoughts in the light of the total model of brain function, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Tanta University.

- Hamdaoui, Jamil, 2017, Extremism between social reality and intellectual climate, Algerian cultural magazine. https://thakafamag.com.

- Al-Khadimi, Noureddine Bin Mokhtar, 2015, Intellectual Deviations: Its Context, Effects and Confrontation, Intellectual Deviations Conference between Freedom of Expression and Sharia Courts, the Muslim World League, Fiqh Academy.

- Al-Khabl, Salman bin Abdullah, 2006, The Form and Features of Extremism in Intellectual Islamic Groups in the Modern Era, p. 58.

- Al-Khazraji, Damia Ibrahim Muhammad, 2014, life skills and brain mastery and their relationship to likability among university students, PhD thesis, College of Education, University of Diyala.

- Khalil, Afra Ibrahim, 2012, Self-monitoring and psychological presence among university students with high and low susceptibility to seduction, Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 92, Iraq.

- Al-Dulaij, Ibrahim bin Abdulaziz, 2010, Scientific Research Methods and Methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st Edition.

- Rajeh, Ahmed, 1999, The Origins of Psychology, Dar Al Maaref, Cairo.

- Al-Razi, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini (395 AH) Language Standards, investigated by Abd al-Salam Muhammad Harun (1979), Dar al-Fikr.

- Rizk, Hayam Mahmoud (1438 A.H.) Al-Tahafi'ah and Deviance, Dar Al-Qalam for Printing and Publishing - Beirut, Lebanon.

- Al-Rawashdeh, Alaa Zuhair Abdel-Jawad, 2015, Ideological extremism from the point of view of the Jordanian youth, a sociological study of the manifestations and factors, The Arab Journal for Security Studies, Volume 31, Number 63, Z: 81-122.

- Zubaidi, Jawaher Bint Ibrahim, 2015, the susceptibility to being seduced and its relationship to personal intelligence (self-social) among Umm Al-Qura University students in the light of some variables, Umm Al-Qura University, College of Education, Saudi Arabia, a master's thesis.

- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Murtada, Bt., The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Dar Al-Hedaya.

- Zaghoul, Imad Abdel Rahim, 2003, Principles of Educational Psychology, University Book House.

- Zahran, Hamed, 2005, Mental Health and Psychotherapy, World of Books, Cairo.

- Zaidan, Muhammad, 1979, A Dictionary of Psychological and Educational Terms, Dar Al-Shorouk, Jeddah.

- Salem, Ahmed Mubarak, Bt., Deviation and Intellectual Extremism, Security Media Center.

- Senari, R. NS. NS. C., and Rasmi, M. NS. NS. ,2008, The role of school administration in consolidating societal values to prevent intellectual deviation: An applied study on secondary schools in the city of Makkah (unpublished master's thesis). Umm Al Qura University, Makkah. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/610153

- Al-Sayed, Ismail Ezzat, 1988, The Psychology of Terrorism and Violent Crimes, That Al-Silsil Publications, Kuwait.

- - El-Sayed, Fatima Khalifa, 2017, Intellectual extremism and its relationship to temptation and addiction to social media programs among a sample of university students, Journal of the College of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, (12) 1-29.

- El-Sayed, Fatima Khalifa, 2017, Intellectual extremism and its relationship to temptation and addiction to social media programs among a sample of university students, Journal of the College of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, (12) 1-29.

- El-Sayed, Fatima Khalifa, and Abeer Hussein Khayat, 2018, Intellectual Extremism and its Relationship to Single-Vision and Negative Mechanism of Thoughts among a Sample of University Students in Terms of Gender Differences and Academic Specialization, Journal of Educational Sciences, No. 1, pp. 206-236.

- Al-Sayyid, Fouad Al-Bahi and Saad Abdel-Rahman, 1999, Social Psychology, a contemporary vision, Dar Al-Fikr Al-Arabiya, Cairo.

- Shutb, Anas Amore, 2013, Anti-infatuation among university students, Uruk Journal of Human Sciences, Volume 7, Issue 1.

- Al-Sayyid, Fatima Khalifa, and Abeer Hussein Khayat, 2018, Intellectual Extremism and its Relationship to Single-Vision and Negative Mechanism of Thoughts among a Sample of University Students in Terms of Gender

Differences and Academic Specialization, Journal of Educational Sciences, No. 1, pp. 206-236.

- Al-Sayyid, Fouad Al-Bahi and Saad Abdel-Rahman, 1999, Social Psychology, a contemporary vision, Dar Al-Fikr Al-Arabiya, Cairo.

- Shutb, Anas Amore, 2013, Anti-infatuation among university students, Uruk Journal of Human Sciences, Volume 7, Issue 1.

- Sheikh, Amal Yahya and Fatima Khalifa Al-Sayed, 2017, Menoufia University, special issue, p. 1-30.

- Saleh, Safi Amal, 2019, Susceptibility to temptation and its relationship to extremism leading to violence, Journal of Psychological Research Center, No. 4, Volume 30

- Dhamri, Hassan Bin Yahya Bin Jaber, 2006, Contributions of the Mosque to Confronting Intellectual and Moral Deviations from the Perspective of Islamic Education, Master's Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education.

- Taleb, Hassan Mubarak, 1426 AH, The Family's Role in Protecting Its Children from Intellectual Deviation, Studies and Research Center at Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

- Abbas, Muhammad Khalil and others, 2011, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 3rd .

- Al-Abbasi, Amel Fadel Khalil, 2018, Methods of Scientific Research and Statistical Analysis in the Behavioral Sciences, Noon House for Printing, Publishing and Distribution, Mosul - Iraq.

- Al-Obaidi, Afra Ibrahim Khalil, 2012, the susceptibility to temptation among university students in the light of some variables, College of Education for Girls, University of Baghdad.

- Attia, Mohsen Ali (2009) Scientific Research in Education, 1st Edition, Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan. Al-Khazraji.

- Afifi, Asmaa, 2002, extremism and its relationship to the need for self-realization among university students, a master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, p. 14.

- Ali, Safaa Hussein Muhammad, 2010, Negotiation anxiety and temptation and their relationship to the quality of decision among the heads of scientific

departments at the university, PhD thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.

- Al-Esawy, Abdel Rahman, 2007, The Quantitative Approach in the Study of Man, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st Edition.

- Ghouli, Hassan and Al-Okaili, Jabbar, 2014, Man and resistance to temptation and temptation, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.

- Qara Gholi, Ali Mohiuddin (1438 AH) The causes of intellectual deviation and its comprehensive treatment in Islam, an analytical legal study https://www.alabasirah.com/node/469

- Qatami, Youssef, 1998, The Psychology of Learning and Classroom Teaching, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman.

- Al-Qatawi, Sahar Mansour, 2018, The trend towards extremism and its relationship to the five major factors of personality among university students, Journal of Educational Sciences, Issue 1, Part 2, 37-88

- Qutb, Muhammad, 1992, The Curriculum of Islamic Education, Dar Al-Shorouk, Cairo, part 2.

- Al-Qousi, Abdel Aziz, 1970, Psychology: Its Foundations and Educational Applications, The Egyptian Renaissance Library, Cairo.

- Kamel, Suhair, 2007, The Psychology of Personality, Alexandria Book Center, Alexandria.

- Al-Maliki, Abdul Hafeez bin Abdullah, 2006, Towards building a national strategy to achieve intellectual security in the direction of terrorism, Naif Arab University for Security Sciences, p. 70

- Muhammad, Saffar Abdel Azim, 1999, The proposed role of a specialist working with a group of friends to confront the phenomenon of collective infatuation, Journal of the College of Education, Menoufia University, Egypt, No. 3.

- Muhammad, Damia Ibrahim, 2014, life skills and brain mastery and their relationship to liking among university students, PhD thesis, College of Education for Human Sciences, University of Diyala.

- Al-Matroudi, Abdul Rahman bin Suleiman, 2004, A look at the concept of terrorism and the position on Islam, King Faisal Center for Research and Islamic Studies.

− Al-Mutairi, Ali Sunt, 2021, the role of the student counselor in immunizing secondary school students in Madinah from intellectual deviations in the light of counseling methods, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 5, Issue 10, pp. 121-100.

− Al-Maamouri, Najeh Hamza Khalkhal and Ali Hussein Mazloum, 2014, Social isolation and its relationship to sexual desire in children, Journal of Human Sciences, Vol. 1, No. 22, pp.: 185-196.

− - Melhem, Sami Muhammad, 2005, Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 3rd Edition.

− Al-Nawajha, Zuhair Abdel Hamid (2021) the susceptibility to temptation and its relationship to the tendency towards immigration among students who are about to graduate, Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Studies, Vol. 12, No. 34, 86-97.

− Al-Hamash, Mutaib bin Shedid bin Muhammad, 1430, The Strategy for Enhancing Intellectual Security, a paper presented to the First Conference on Intellectual Security, Prince Nayef bin Abdulaziz Chair for Intellectual Security Studies at King Saud University, p. 8.

− Hawari, Miraj Abdel Qader and Nasser Dadi Adoun (2011) The Role of Universities in Promoting the Principle of Moderation and Intellectual Security for Students, a research paper presented to the Conference on the Role of Arab Universities in Promoting the Principle of Moderation among Arab Youth held in Medina.

− Al-Yamani, Nashwan bin Saeed Al-Hamiri (died 573 AH) Shams Al-Uloom and the Medicine of Kalam Al-Arab Min Al-Kalum, achieved by: Hussein bin Abdullah Al-Omari and others (1999), 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Moaser, Beirut - Lebanon.

المصادر الاجنبية:

−Agrwal, A.K. & Pandey, R.N (1987): Effects of affection Deprivation on tribal children: A study of Sex difference, **Asian Journal Psychology education** .Vol 15 (2) 8-14.

−Basavanna, A. (2000**): Dictionary of Psychology**, Allied publishers Limited View publication stats.

- Clarkson , J,J Tormala ,Z,L ,&Leone, C.2014.A self-validation perspective on the mere thought effect .**Journal of Experimental Social Psychology** ,47, 449- 454 .

- Coue,E,1922,**Self-mastery through conscious autosuggestion** ,new york ,American Library Service.

- Davidoff, Lindal, 1981 ,**Introduction To Psychology** , The Library of Congress Cataloging ,Differences In The Functional Representation of Language And Praxis Canadian psychology , V.28, London.

- Festinger,L,1962,**Atheory of cognitive dissonance** ,United States of America ,Stanford University Press.

- O'Keefe, D. J. (2002): **Persuasion: Theory and Research** (2nd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage. on Mental Health. Geneva.

- Perez, N. (2009): Parsing out everyday suggestibility: A test-retest study. Unpublished doctoral dissertation, University of Tennessee, Knoxville.

- Sharma,R,&Sharma,R(1997)**Social Psychology** .Delhi ,Atlantic Publishers and Distributors.

ملحق (1)اسماء الخبراء

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د فاضل خليل ابراهيم	طرائق تدريس عامة	جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية -قسم رياض الاطفال
2	أ.د خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	
3	أ.م.د فائزة احمد جاسم	طرائق تدريس الجغرافية	
4	أ.م.د انور قاسم يحيى	علم النفس التربوي	
5	أ.م.د ذكرى يوسف جميل	علم النفس التربوي	

(*The susceptibility to seduction and its relationship to intellectual deviations among university students*)

Assistant Professor Dr.Eman Mohmad Shareef
Mosul University /College of Basic Education
Assistant Professor Dr. Fatima Mohammed Saleh Albadrany
Mosul University/ College of Islamic Sciences

Abstract:

The aim of the research is to identify the level of susceptibility to seduction among students of the University of Mosul and to identify the significance of the differences in the level of susceptibility according to the variable (gender), (specialization) and (school grade). For the variable (gender), (specialization) and (school grade), as well as to identify the correlation between susceptibility to temptation and intellectual deviations among university students and to identify the significance of the correlation according to the variables (gender), (specialization) and (school grade),

Selection of a stratified random sample of (368) male and female students, and to achieve the objectives of the research, a scale of susceptibility to seduction prepared by (Zubaidi 2015) was used, and a scale of intellectual deviations was prepared. And then extracted the validity, reliability and discrimination of the two scales, and for data processing, the statistical package (SPSS) was used, and we reached the following results:

The level of susceptibility to temptation was low among the sample members, and the level of intellectual deviations was low among the sample members, and there were no statistically significant differences according to the variables (gender, specialization, academic grade), and there was a strong and positive relationship between susceptibility to temptation and intellectual deviations among the sample members, no There are significant differences in the relationship according to the research variables. A number of recommendations and suggestions were made.

Keyword: susceptibility to seduction, intellectual deviation, university students.